

أعلن قيادي بحزب "المؤتمر الشعبي العام" الحاكم في اليمن، أن الحزب يسعى لأن يكون الرئيس علي عبد الله صالح رئيساً مدى الحياة، في خطوة وصفتها المعارضة بأنها بمثابة انقلاب على الديمقراطية. وقال الأمين العام المساعد للحزب سلطان البركاني في تصريح صحفي الأربعاء "ننوي إعلان الرئيس علي عبد الله صالح رئيساً لليمن مدى الحياة".

وأوضح أن الحزب يسعى إلى إلغاء الولايات الرئاسية لرئيس الدولة من قانون الانتخابات و(تصغير العدد) بإعلان صالح رئيساً مدى الحياة، وفق ما أوردت صحيفة "القدس العربي" الأربعاء.

من جانبه، اعتبر النائب عبدالرزاق الهجري عن أحزاب (اللقاء المشترك) المعارضة تصريحات البركاني بمثابة "عودة نظام الحكم الفردي الذي قضى عليه اليمنيون في سبتمبر من العام 1962".

وقال الهجري "إن ما ورد على لسان الأمين المساعد للحزب الحاكم يكشف بجلاء بأنه يراد القضاء نهائياً على نضال رجالات اليمن وخيرة أبنائه الذين قضوا من أجل قيام نظام جمهوري ديمقراطي تعددي، ليعودوا بالعجلة إلى الوراثة وليكرسوا حكماً وراثياً فردياً".

يأتي المقترح بتأييد حكم الرئيس صالح على الرغم من أنه كان قد ألح في سبتمبر الماضي إلى عزوفه عن ترشيح نفسه لانتخابات رئاسية قادمة، مؤكداً أن صندوق الاقتراع هو الحكم لمن يريد الوصول لسدة الرئاسة.

ويحكم الرئيس صالح شمال اليمن منذ 17 يوليو 1978 حتى عام 0991، ومن بعدها أصبح رئيساً لليمن الموحد. ومن المقرر أن تنتهي ولايته الرئاسية الخامسة في منتصف العام 3102، غير أن تعديلات دستورية ستجري قريباً قد تخوله الترشح لرئاستين قادمتين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/12/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com